(18) 4. وقال الـتفـتازاني: إنّ مخالف الحقّ من أهل الـقبلة لـيس بكافر مالـم يخالف ما هو من ضروريات الدين كحدوث العالـم وحشر الاَجساد، واستدل بقوله: إنّ الـنبي و من بعده لـم يكونوا يفتشون عن العقائد وينبهون على ما هو الحقّ.(1) السنّة الـنبوية وتكفير الـمسلم قد وردت أحاديث كثيرة تنهى عن تكفير الـمسلم الذي أقر بالشهادتين فضلاً عمّن يمارس الفرائض الدينية، وإليك طائفة من هذه الروايات: 1. بني الاِسلام على خصال: شهادة أن لا إله إلاّ الـلّه، وانّ محمّداً رسول الـلّه، والاقرار بما جاء من عند الـلّه، و الجهاد ماض منذ بعث رسله إلى آخر عصابة تكون من الـمسلمين..فلا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك".(2) 2. أخرج أبو داود عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الـلّه (صلى ا عليه وآله وسلم): "أيّما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً فإن كان كافراً وإلاّ كان هو الكافر".(3)

_____ 1 ـ الـتفـتازاني: شرح الـمقاصد:5|227. 2 ـ كنز الـعمال:1|29، برقم 30. 3 ـ سنن أبي داود:4|221، برقم 4687، كتاب الـسنة.